



صوت الانتفاضة

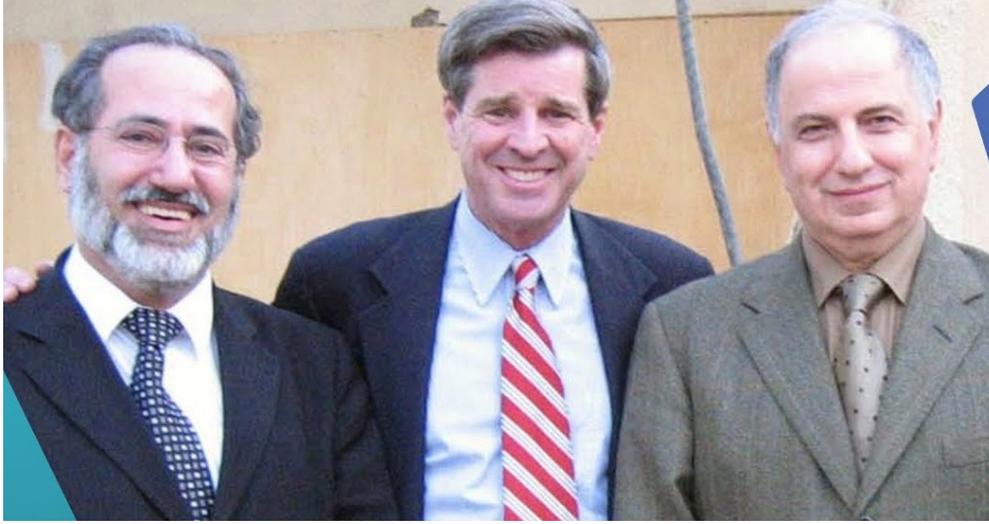
الثورة مستحيلة بدون وضع ثوري ، علاوة على ذلك ، ليس كل وضع ثوري يؤدي إلى الثورة. فلاديمير لينين

الخميس - ٢٠٢٠/٧/٩

العدد - ٢٣٤

إبداعات الإسلاميين في مواجهة كورونا

جلال الصباغ



الذي قدمه الربيعي والفتلاوي وغيرهم من إيقونات النهب والطائفية، حتى يستعان بخبراتهم في مواجهة كورونا! الإسلام السياسي وشركاؤه، إنما يقولون للجماهير من خلال أفعالهم وسياساتهم: نحن هنا نسرق ونقتل ونفعل ما نشاء وكيفما نشاء، ونعين من نريد في اي منصب، وما عليكم إلا القبول والخضوع، فنحن نحكم باسم الدين والطائفة والمقدس، ومن يعترض فمصيره الموت أو الاختطاف.

هنالك استهانة بحياة الناس أكثر من هذه؟ فوسط تراجع الجائحة في العديد من البلدان، تتسارع وتزداد الإصابات في العراق مع مرافق صحية متهالكة ونقص في الأوكسجين ومستلزمات مواجهة المرض، وسط هذه الكارثة الصحية، تعمل الحكومة على الاستعانة بحنان الفتلاوي وموفق الربيعي لمواجهة الجائحة. إن إصرار النظام على مواجهة فيروس كورونا بهذه الطريقة إنما هو استهانة بأرواح الناس، وهو سعي للقتل عمداً، وإلا ما

ليست هنالك سخرية واستهانة بالناس أكثر من أفعال الإسلاميين في العراق، فمع كل أزمة تواجه النظام يعمل على إظهار أقبح ما عنده- رغم أن كل ما عنده هو القبح والإجرام والتفاهة- وهذا هو واقع حالهم فهم مجموعة من العصابات والمليشيات التي تعتاش على النهب والتبعية، ولا يعينهم شيء سوى مصالحهم ومصالح رعاتهم. آخر إبداعات سلطة الإسلاميين، هي الاستعانة بخبير الطائفية واللاعب الماهر في العمالة المزدوجة بين جمهورية إيران الإسلامية والولايات المتحدة الأمريكية، وتسليمه لمنصب جديد، انه موفق الربيعي، الذي دعا فور تسلمه مهام منصبه الجديد كسكرتير للجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية المعنية بالسيطرة على فيروس كورونا، إلى أهمية الموضوع من اجل الحد من انتشار الجائحة مبينا أن الفيروس لا ينتشر بين المؤمنين! هل هنالك نكتة اكبر من هذه؟ وهل

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

كفكم تباكياً

لأ يمكن الإنكار ان العاطفة جزء أساسي من التركيب البنيوي للإنسان، اخذين بنظر الاعتبار انه انعكاس للواقع المادي سلبا أو ايجابا، ولكن في ميدان الحراك الثوري الذي يهدف الى التغيير الجذري الشامل للواقع الفكري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي، لا يمكن الركون الى العاطفة باعتبارها مرتكزا اساسيا لهذا التغيير.

ان التباكي على عمليات الاغتيال ومئات الضحايا وعشرات الالاف من الجرحى لا يُغير من الواقع شيئا، ان الرد الحقيقي والواقعي والمنطقي على كل عمليات الاقمار

فعل ثوري حقيقي، كما ويجب ان يركز الحراك الثوري الى عقلية تستلهم اسس النظرية لتحويلها الى قوى فاعلة تحدث التغيير المنشود، ولا يمكن لهذه المظومة البديلة ان تتحقق إلا بتنظيم الجماهير لنفسها وطرح بديلها السياسي الذي يمثل اطارا لمحتوى اقتصادي واجتماعي. ان الاوان لنفض زهور الوهم التي تغطي قيود الواقع ومواجهة الام ومأسي الارض بشجاعة بدل التغني بجمال السماء.

سبيقي هشام الهاشمي خالدا في كل ضمير حي وفكر حر.

مناف حميد

والبؤس والاجرام والقتل، هو التبني لنظرية قادرة على تحليل الواقع، واستنتاج الحلول مستلهمة معطيات هذا الواقع وتحليلها ماديا وبشكل علمي مجرد بعيدا عن الشعارات الجوفاء والافكار السطحية التي يروج لها الانتهازيون الذين وعبر كل تاريخ الثورات الانسانية الكبرى كانوا يروجون وبحكم اصطفاقهم الطبقي الى اكبر عدد من الضحايا من الفئات الفقيرة والمحرومة لتكون دمائهم جسرا يعبرون عليه لتحقيق احلامهم المريضة بالاثراء على حساب ملايين الفقراء والجوعى.

ان ما يجب ان يركز عليه الحراك الثوري هو نظرية ثورية تمثل «الدائيمو» لتحويل هذا الحراك الى



عدسة عمدة سبورت